

فلسطيني

أبيدي ما استطعت لنا أبيدي
وعيثي من فسادك بلّ وزيدي

أزيلي ما استطعت بيوت قومي
وشيدي ما بدى لّك من سدود

فذلك لا تهونُ به قناتي
ولما يرنو له يوماً صمودي

سأبقى رغم أنفك في بلادي
فلسطيني في أرض الجود

إذا طال الميعاد فلما أبالي
وحقي ثابت لي بالمشهود

فلا شمسٌ تدوم بلا زوالٍ
ولما طيرٌ يظل على صعودٍ

فلسطين الأبية لا تُبالي
فإني صادقٌ لك بالعود

كُتبت قضيتي بدمٍ طهورٍ
مدادٌ قد تدفق من وريدي

مقاومتي لإسرائيل فرضٌ
علي وأفتدي وطني بجدي

فإن الله قاتلها وإني
أقاتلها إلى أن لي تعودي

ستبزع شمس ذلك اليوم حتى
على الدنيا أفاخر في وجودي

بلادي فدائها أبداً حياتي
وعزمي اليوم أمضى من الحديد

سأبذل في سبيلها كلّ غالٍ
وأنصرها على كيد الميهود

أزف لها المعرائس والمهدايا
شهِيدٌ ينحني بعد المشيد

ستنمو بعد عودتها زهورٌ
وأقطف من روابيها ورودي

فأرجو الله أن أقضي شهيداً
وفي الفردوس أن عم بالخلود

شعر: محمد علي المحسيري